

## رد شركة سوليدير على تقرير ال MTV

عرضت محطة ال MTV التي نكّن لها كل احترام لمصداقيتها ومهنتها العالية في نشرة الأخبار بتاريخ ١٤ كانون الثاني ٢٠١٩ تقرير عن شركة Solidere وتم إعادة عرضه في اليوم التالي في نشرات الأخبار بتاريخ ١٥ كانون الثاني ٢٠١٩ يستنتج أن "شركة سوليدير في أزمة مالية خطيرة وأن مستقبل الشركة في خطر".

وبهذا الصدد فإن شركة سوليدير وحرصاً منها على مصداقية محطة ال MTV وعلى تبيان الحقيقة وضحض الإشاعات التي تستهدف شركة من أكبر الشركات العقارية في المنطقة، تنفي نفيها قاطعاً ما ورد في التقرير "أن شركة سوليدير في أزمة مالية خطيرة" وترى في هذا التقرير أستنتاجات خاطئة لا تعبّر عن واقع الحال.

تعيد الشركة وتذكّر بأنها نشرت بياناتها المالية المرحلية التي تظهر خسارة دفترية بقيمة ٩٩,١ مليون دولار ناتجة بمعظمها عن مؤونات "دفترية" محتملة "غير محققة Unrealized" تماشياً مع متطلبات معايير البيانات المالية الدولية "IFRS" ومبدأ "التحفظ conservatism" والذي يتطلب تكوين مؤونات جوهرية في ظل التحديات التي يواجهها القطاع العقاري في لبنان. كما أن الشركة كوّنت مؤونات مماثلة في كل من السنوات السابقة من عام ٢٠١٥ الى عام ٢٠١٧ لمواجهة مخاطر القطاع العقاري الذي يعاني من تباطؤ في لبنان والمنطقة، الأمر الذي لا يخفى على أحد. وبالتالي سوف يجري عكس جزء من هذه المبالغ في السنوات المقبلة عند تحصيل الأرصدة المدينة او شطبها دفترياً لتغطية أية مؤونات مستقبلية محققة.

أما الكلام عن أزمة تمر بها الشركة فهو أمر مضلل وغير صحيح. ويهم الشركة ان توضح أنها قامت باتخاذ جملة اجراءات خلال العام ٢٠١٨ لتحسين الشركة امام التحديات المرتقبة فيما يتعلق بانعدام المبيعات عامي ٢٠١٧ و ٢٠١٨ نتيجة ظروف السوق العقاري وتدني ربحية الزبائن وارتفاع الفوائد المصرفية وهي ليست على الأطلاق محاولات "ترقيعية" كما ورد في التقرير. وتؤكد شركة سوليدير ان هذه الإجراءات والتي تتلخص بخفض الأعباء والديون وتحفيز المبيعات ستظهر ثمارها أو نتائجها في البيانات المالية الواعدة للعام ٢٠١٩ ان شاء الله بما يحصن ملاءة وسيولة الشركة ويخفض المديونية وخدمة الدين بشكل جوهري.

فبالعكس تماماً عما ورد في تقريركم عن تراكم الديون في الشركة خلال السنوات السابقة، فالجدير ذكره أن شركة سوليدير قامت خلال السنوات السابقة بتخفيض الديون المصرفية بشكل جوهري بحيث خفضت الدين الذي كان يقارب ٧٠٠ مليون دولار عام ٢٠١٥ الى حوالي ٤٣٥ مليون دولار بتاريخ تحضير هذا البيان. وإن الشركة تقوم حالياً بالتسديد المسبق لبعض الديون المصرفية التي تستحق خلال العام ٢٠١٩ وهو أمر غير ممكن لو صحّ ما ورد في التقرير عن نقص حاد في السيولة.

وفي النهاية يهم شركة سوليدير بأن تؤكد للمساهمين والرأي العام أن محفظتها العقارية من أراض وعقارات وأملاك مبنية هي واقع وحقيقة واضحة لا مجال للشك فيها وهي لا تخفى على أحد وأنها تؤكد ان قيمتها بالاسعار الحالية تزيد عن ٥ مليار دولار بحسب تقدير الادارة وبحسب تقدير مؤسسات مالية مشهود بنزاهتها واستقلاليتها وأن القسم الأكبر منها هو منتج للأرباح "Income generating assets". أما مديونيتها المصرفية فهي دون ١٠% من القيمة الفعلية لموجوداتها وهو يعتبر متدنٍ جداً في المعايير المصرفية وفي الشركات العقارية المماثلة.

ويهم شركة سوليدير أن تذكر ال MTV بإنجازاتها وهي التي أصبحت منذ تأسيسها من أضخم الشركات العقارية في لبنان والمنطقة، وقد ساهمت إيجاباً وبشكل كبير في تحسين الاقتصاد اللبناني وفي جذب الاستثمارات وفي تأمين فرص العمل للشباب اللبناني، بالإضافة إلى كونها معلم إقتصادي – عمراني يتمثل بإعادة إعمار وسط بيروت وتحويله إلى ظاهرة معمارية وثقافية وحضارية إستقطبت أنظار العالم قاطبة وأصبحت مثالا يحتذى به في عدد كبير من بلدان العالم. وبالتالي تستحق سوليدير أن تذكر في ال MTV ضمن فقرة "رغم كل شي" وليس كشركة عرضة للأنهيار ضمن تقرير صحفي ضلل بأستنتاجات خاطئة.